

النمو الاقتصادي للثلاثي الأول

من سنة 2018

2018

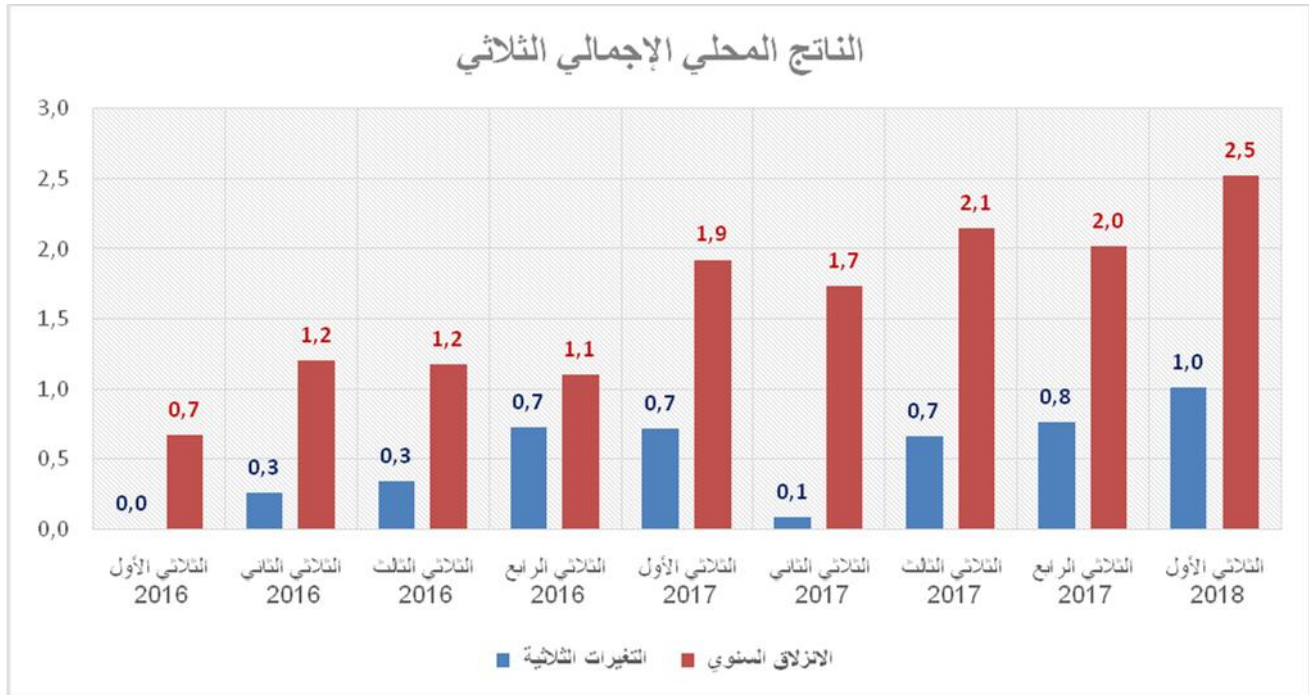
النمو الاقتصادي يسجل 2.5 % خلال الثلاثي الأول من سنة 2018

أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الأول من سنة 2018 ارتفاعا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.5 في المائة (2.5%) بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2017، في حين سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 1.0 في المائة (1.0%) مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2017.

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال سنتي 2017-2018

2018	2017					بأسعار السنة السابقة (%)
الثلاثي الأول	2017	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	الناتج المحلي الإجمالي
2.5	1.9	2.0	2.1	1.7	1.9	بحساب الانزلاق السنوي*
1.0		0.8	0.7	0.1	0.7	بحساب التغيرات الثلاثية**

(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (**) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه



تطوّر القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية بـ2.4%

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الأوّل من سنة 2018 نموا إيجابيا يقدر بـ2.4 في المائة (+2.4%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2017 وارتقاعا بـ2.9 في المائة (+2.9%) مقارنة مع الثلاثي الذي يسبقه. ويعود هذا الارتفاع أساسا الي التطوّر الملحوظ لنشاط قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية (+16.7%) نتيجة للارتفاع الهام لإنتاج زيت الزيتون. وقد شمل النمو الإيجابي أيضا قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية (+5.3%) وقطاع النسيج والملابس والأحذية (+0.2%)، ويعزى ذلك إلى تحسن الطلب الخارجي في ظل ظرفية تتسم بتحسّن المؤشرات الاقتصادية في منطقة اليورو. وفي المقابل، انخفضت القيمة المضافة في قطاع الصناعات الكيماوية بنسبة 23.9 في المائة (-23.9%) نتيجة تراجع إنتاج مستخرجات الفسفاط. كما سجل قطاع صناعة مواد البناء والخزف والبلور بدوره تراجعا يقدر بـ5.3 في المائة (-5.3%) وذلك نتيجة انخفاض الطلب الداخلي لهذه المواد على غرار الاسمنت الذي تراجعت مبيعاته في السوق الداخلية بحوالي 6%.

تواصل التراجع في قطاع الصناعات غير المعملية

تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الأوّل من سنة 2018 بنسبة 5.3 في المائة (-5.3%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعود ذلك أساسا إلى التراجع المتواصل في إنتاج قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 2.4 في المائة (-2.4%) مقارنة بالثلاثي الأوّل من سنة 2017، حيث تراجع معدل الإنتاج اليومي من النفط الخام إلى حوالي 40 ألف برميل يوميا بعد أن كان هذا المعدل يقدر بـ45 ألف برميل يوميا خلال نفس الفترة من السنة الماضية وبأكثر من 70 ألف برميل يوميا في سنة 2010. كما سجل قطاع المناجم تراجعا هاما بنسبة 37.9 في المائة (-37.9%) مقابل ارتفاع بـ21.3% مسجلة خلال الثلاثي الأوّل من سنة 2017. وسجل قطاع البناء تراجعا بنسبة 4.7 في المائة (-4.7%).

تواصل النمو الإيجابي في قطاع الخدمات المسوقة

شهد قطاع الخدمات المسوقة (يمثل حوالي 45% من الاقتصاد الوطني) خلال الثلاثي الأول من سنة 2018 نموا إيجابيا، حيث ارتفعت قيمته المضافة بنسبة 3.3 في المائة (+3.3%) مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة في كل قطاعاته على غرار قطاع خدمات النزول والمطاعم والمقاهي الذي تطور بـ9.2% وقطاع الخدمات المالية الذي سجل نموا بـ6.4% وقطاع خدمات النقل الذي ارتفعت قيمته المضافة بـ3.0%. وفي المقابل، شهد قطاع الخدمات غير المسوقة (الخدمات المسداة من قبل الإدارة أساسا) نموا إيجابيا طفيفا حيث ارتفعت قيمته المضافة بـ0.2% مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2017.

تطور هام القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري تطورا هاما بـ11.9% خلال الثلاثي الأول من سنة 2018 نتيجة النمو الملحوظ المسجل أساسا في إنتاج الزيتون الذي تضاعف بأكثر من مرتين مقارنة بالموسم السابق وذلك حسب آخر البيانات الصادرة عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي (الانزلاق السنوي %)

بأسعار السنة السابقة ومعالجة من تأثير التغيرات الموسمية											
الثلاثي الأول 2018	سنة 2017	الثلاثي الرابع 2017	الثلاثي الثالث 2017	الثلاثي الثاني 2017	الثلاثي الأول 2017	سنة 2016	الثلاثي الرابع 2016	الثلاثي الثالث 2016	الثلاثي الثاني 2016	الثلاثي الأول 2016	
11.9	2.5	2.0	2.0	3.1	3.1	-8.5	-8.0	-9.0	-8.6	-8.4	الفلاحة والصيد البحري
2.4	0.8	1.4	2.8	0.2	-1.0	0.4	-1.1	0.5	2.3	0.5	الصناعات المعملية
-5.3	-3.2	-3.8	-3.3	-5.3	0.2	-1.5	-1.0	-4.7	0.4	0.4	الصناعات غير المعملية
3.3	4.0	4.3	4.1	4.3	3.5	3.2	4.7	4.4	2.2	1.8	
0.2	0.4	0.5	0.2	0.2	0.6	2.4	1.0	2.6	3.5	2.5	الخدمات غير المسوقة
2.5	1.9	2.0	2.1	1.7	1.9	1.0	1.1	1.2	1.2	0.7	